الفصل الخامس

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً : عرض النتائج

ثانياً : تفسير النتائج

obeikandl.com

أولا : عرض النتائج :

عرض نتائج الاختبار المعرفى :

جدول (٥) المتوسط الحسابى الانحراف المعيارى وقيمه (ت) للمجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلى والبعدى للاختبار المعرفى

	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة (ت)
	م	ع	م	ع	
المجموعة التجريبية	٢٨,٦٠	٧,٥١	٦٤,٢٥	٣,٧٩	٢٨,٥٠**
المجموعة الضابطة	٢٨,٨٦	٦,٦٠	٥٥,٨٨	٨,٠٩	١٨,١٣**

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي ٠,٠١ = (٢,٦٦)

يوضح جدول (٥) أن المتوسط الحسابى للاختبار المعرفى للمجموعة التجريبية والتى طبق عليها التعلم الذاتى باستخدام الكتيب المبرمج بلغ (٢٨,٦٠) بانحراف معيارى (٧,٥١) فى القياس القبلى ، بينما بلغ المتوسط الحسابى (٦٤,٢٥) بانحراف معيارى (٣,٧٩) لنفس المجموعة فى القياس البعدى ، وكانت قيمة (ت) بين القياسيين القبلى والبعدى (٢٨,٥٠) .

بينما أتضح أن المتوسط الحسابى للاختبار المعرفى للمجموعة الضابطة والتى تم التدريس لها بالطريقة المتبعة (الشرح والعرض والكتاب المنهجى) قد بلغ (٢٨,٨٦) بانحراف معيارى (٦,٦٠) وذلك بالنسبة للقياس القبلى ، أما بالنسبة للقياس البعدى فقد بلغ المتوسط الحسابى لنفس المجموعة (٥٥,٨٨) بانحراف معيارى (٨,٠٩) وكانت قيمة (ت) بين القياسيين القبلى والبعدى (١٨,١٣) .

وبذلك يتضح أن هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين القياسيين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين القياسيين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة ومن هنا نجد وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند

مستوى (٠,٠١) بين القياس القبلى والبعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

جدول (٦) المتوسط الحسابى الانحراف المعيارى وقيمه (ت) للمجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى للاختبار المعرفى

	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)
	م	ع	م	ع	
القياس البعدى	٦٤,٥٢	٣,٧٩	٥٥,٨٨	٨,٠٩	٥,٣٦**

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي ٠,٠١= (٥,٣٦)

يوضح جدول (٦) أن المتوسط الحسابى للاختبار المعرفى للمجموعة التجريبية والتى طبق عليها التعلم الذاتى باستخدام الكتيب المبرمج بلغ (٦٤,٥٢) بانحراف معيارى (٣,٧٩) وذلك فى القياس البعدى ، بينما أتضح أن المتوسط الحسابى للاختبار المعرفى للمجموعة الضابطة والتى تم التدريس لها بالطريقة المتبعة (الشرح والعرض والكتاب والمنهجى) بلغت (٥٥,٨٨) بانحراف معيارى (٨,٠٩) فى القياس البعدى .

وبلغت قيمة (ت) = (٥,٣٦) وهى ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) وبذلك يتضح أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية فى القياس البعدى بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى الاختبار المعرفى ولصالح المجموعة التجريبية .

جدول (٧) نسبة الكسب المعدل للمجموعتين التجريبية والضابطة فى الاختبار المعرفى ودرجة قبولها

نسب الكسب / المجموعات	نسبة الكسب المعدل	درجة قبولها
المجموعة التجريبية	١,٨٣	مقبولة
المجموعة الضابطة	٠,٩٤	غير مقبولة

يوضح جدول (٧) نسبة الكسب المعدل للمجموعتين التجريبية والضابطة فى الاختبار المعرفى ودرجة قبولها وقد بلغت نسبة الكسب المعدل للمجموعة التجريبية والتى طبق عليها التعلم الذاتى باستخدام الكتيب المبرمج (١,٨٣) وهى تعتبر نسبة مقبولة ، بينما بلغت نسبة الكسب المعدل للمجموعة الضابطة والتى تم التدريس لها بالطريقة المتبعة (الشرح والعرض والكتاب المنهجى) (٠,٩٤) وهى تعتبر نسبة غير مقبولة .

وبذلك يتضح وجود فروق فى نسبة الكسب المعدل بين كل من المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية حيث أنها نسبة مقبولة وتعتبر النسبة مقبولة إذا زادت عن (١,٢) .

ثانياً : تفسير النتائج :

بعد عرض النتائج الخاصة بالبحث وتحليلها نجد أن الفروق التى ظهرت بين القياس القبلى والقياس البعدى لدى مجموعتى البحث (التجريبية والضابطة) فى الاختبار المعرفى ومستوى التحصيل ، كما توضحها جداول (٥) ، (٦) ، (٧) أنها تشير إلى فعالية استخدام التعلم الذاتى باستخدام (الكتيب المبرمج) فى تحقيق مستوى التحصيل المعرفى لطالبات كلية التربية الرياضية فى تعلم القانون الدولى لكرة اليد .

وترى الباحثة أن استخدام الكتيب المبرمج فى عملية التعلم قد أتاح للطالبات أسلوب وطريقة جديدة من أساليب التعلم الذاتى مما قد ساعد الطالبات على التحقق من الوصول إلى الأهداف التعليمية المرجوة وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من إيمان سعد زغلول (١٩٩٢) (١٤) ، مجدى زارع محمد (١٩٩٥) (٥٦) ، نشوى محمد حلمى (١٩٩٨) (٧٥) ، حيث أثبتت نتائج هذه الدراسات أن التعلم الذاتى باستخدام (الكتيب المبرمج) يساهم فى تحسين مستوى الطالبات المهارى والمعرفى .

ويوضح جدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلى للمجموعة التجريبية والتى طبق عليها التعلم الذاتى باستخدام (الكتيب المبرمج) والمجموعة الضابطة والتى تم التدريس لها بالطريقة المتبعة (الشرح والعرض والكتاب المنهجى) والدلالة الإحصائية هنا لصالح المجموعة التجريبية ، وهذا ما يؤكد صحة الفرض الأول وهو أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبات فى الاختبار المعرفى للقانون الدولى لكرة اليد بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ، وترجع الباحثة الدلالة الإحصائية لتلك الفروق للمتغير التجريبى وحده وهو الذى يتمثل فى التعلم الذاتى باستخدام (الكتيب المبرمج) حيث كان له أثر إيجابى فى عملية تعلم القانون الدولى لكرة اليد ، حيث أن تقسيم المادة التعليمية إلى خطوات صغيرة وقصيرة أدى ذلك إلى سهولة فهمها ، مما يزيد من فرص النجاح وتقليل فرص الخطأ ، ولكون المتعلم أكثر إيجابية فى طريقة التعليم باستخدام التعلم الذاتى باستخدام (الكتيب المبرمج) .

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من ضياء الدين محمد عزب (١٩٩٠) (٣٨) ، جمال الدين عبد العاطى (١٩٩٢) (١٨) ، أمانى محمد الصفتى (١٩٩٥) (٩) ، حيث أكدت نتائج الدراسات السابقة أن التعلم الذاتى باستخدام (الكتيب المبرمج) كان له أثر إيجابى على مستوى التحصيل وزيادة دافعية المتعلمين نحو التعلم أفضل من الطريقة المتبعة (الشرح والعرض والكتاب المنهجى) وقد يرجع ذلك إلى تنوع الأسلوب التعليمى وخصوصاً وجود الصور التى أثارت الحماس والدوافع للمتعلمين حيث أن استخدام الإطارات المتنوعة التى تجعل المادة التعليمية مشوقة وتعمل على تجنب الملل عند دراسة المادة التعليمية ، ويؤدى التعليم المبرمج إلى تكوين حوافز داخلية للتعليم عن الطريقة التقليدية .

ومن خلال مناقشة وتفسير الجدول (٦) يمكن به الإجابة على التساؤل الأول وهو ما هى طبيعة الفروق بين برنامج التعلم الذاتى باستخدام (الكتيب المبرمج) والطريقة المتبعة (الشرح والعرض والكتاب المنهجى) .

ويتبين من نتائج جدول (٦) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والتى طبق عليها التعلم الذاتى باستخدام (الكتيب المبرمج) والمجموعة الضابطة والتى تم التدريس لها بالطريقة المتبعة (الشرح والعرض والكتاب المنهجى) فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية فى الاختبار المعرفى للقانون الدولى لكرة اليد ، والذى يشير إلى وجود دلالة معنوية عند (٠,٠١) ، وهذا ما يؤكد صحة الفرض الثانى وهو أنه يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبات فى التحصيل المعرفى للقانون الدولى لكرة اليد فى القياس البعدى بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة . الأمر الذى ترجعه الباحثة إلى أن التعليم المبرمج يتميز بأن جميع خطواته مترابطة ببعضها البعض ومتسلسلة ويتبع كل خطوة تعزيز لإجابة المتعلم الذى لا يستطيع الانتقال من خطوة إلى التالية لها دون اتقانه للخطوة الأولى ، كما يرجع هذا التحسن فى الفروق بين المجموعتين إلى أن طريقة التعلم الذاتى باستخدام الكتيب المبرمج تتسم بدرجة عالية من الفعالية ، مما أدى إلى سهولة تحصيل المادة التعليمية ، وقد يرجع ذلك إلى

احتواء الكتيب المبرمج على الإطارات التى توضح للطالبات بطريقة فورية الاستجابة الصحيحة لها ، ولكون المتعلم يسير وفقاً لقدراته الخاصة أى مراعاة الفروق الفردية فى التعلم .

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من نادية رشوان عطية (١٩٩٣) (٧٤) ، سوسن على عبد الخالق (١٩٩٤) (٣٥) ، خالد نبيل محمود خضير (١٩٩٦) (٢٦) ، جيهان حسن رمضان (١٩٩٧) (٢٠) ، والتى استخدمت التعلم الذاتى باستخدام (الكتيب المبرمج) وأشارت إلى أفضلية الطريقة المبرمجة فى تحقيق الأهداف المعرفية بالإضافة إلى إيجابية التعليم المبرمج فى التدريس لكافة المستويات .

وترى الباحثة أن المشاركة الإيجابية للطالبة فى اكتساب الخبرة قد شجع على الاعتماد على النفس وأدى إلى مزيد من بذل الجهد ، وهو ما يؤكده عبد الحميد شرف (٢٠٠٠) (٤٠) .

كما يتضح لنا من نتائج جدول (٧) والخاص بمعدل نسبة الكسب تفوق المجموعة التجريبية والتى طبق عليها التعلم الذاتى باستخدام (الكتيب المبرمج) على المجموعة الضابطة والتى تم التدريس لها بالطريقة المتبعة (الشرح والعرض والكتاب المنهجى) فى الاختبار المعرفى للقانون الدولى لكرة اليد ؛ حيث بلغت درجة معدل الكسب للمجموعة التجريبية (١,٨٣) وهى درجة مقبولة ، بينما كانت درجة معدل الكسب للمجموعة الضابطة (٠,٩٤) وهى درجة غير مقبولة ، وتعزى الباحثة الفرق بين كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة إلى أن طريقة عرض المادة العلمية وتنظيم محتوي المادة فى التعلم الذاتى باستخدام (الكتيب المبرمج) يتطلب منه بعد كل خطوة تعليمية يمر بها المتعلم أن يعطى إجابة نتيجة لمثير محدد وهو السؤال ، ويتم تعزيز استجابة المتعلم من خلال معرفته الفورية بنتيجة استجابته ، ويسمح له فوراً بمعرفة الإجابة الصحيحة ، فإذا كانت إجابته صحيحة فيحدث تعزيز فورى للمتعلم ، وينتقل للخطوة التعليمية التالية ، أما إذا كانت إجابة المتعلم خاطئة فإن البرنامج غالباً ما يوجه المتعلم إلى ما يجب عمله قبل الانتقال إلى الإطار التالى .

أما بالنسبة للتعلم بالطريقة المتبعة (الشرح والعرض والكتاب المنهجى) فيتم شرح المادة التعليمية للمتعلم دون توقف أو تصحيح وتعزيز لأى أخطاء ، والمتعلم يكون دوره الاستماع فقط دون المشاركة فى عملية التعلم .

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من محمد يوسف حسانين (١٩٩٦) (٦٩) ، أسامة صلاح فؤاد (١٩٩٨) (٦) ، محمد إبراهيم أمين موسى (١٩٩٩) (٥٩) ، مها إبراهيم أمين (٢٠٠٠) (٧٢) ، والتى أثبتت نتائج دراستهم أن التعلم الذاتى باستخدام (الكتيب المبرمج) يؤدى إلى التحسن فى المستوى المعرفى والمهارى والاقتصاد فى زمن وجهد التعلم .

وقد يرجع ذلك أيضاً إلي جودة التعلم باستخدام الكتيب المبرمج حيث أثر تأثيراً إيجابياً فى سلوك طالبات وكذلك زيادة الدافعية الداخلية لدي طالبات المجموعة التجريبية ، حيث أن سلوك المتعلم يعتبر محصلة لمهارات وخبرات اكتسبها عن طريق التعلم المبرمج ، ولذلك فإن جودة التعلم تؤثر تأثيراً سلبياً أو إيجابياً على سلوك المتعلم ، كما يتوقف نجاح التعلم إلى حد كبير على جودة نوعية التعليم .

كما قد يرجع تفوق المجموعة التجريبية فى نسبة الكسب المعدل وتحقيق الأهداف السلوكية للوحدة المبرمجة إلى أنه تم إعداد البرنامج المبرمج فى ضوء أهداف سلوكية محددة تحديداً دقيقاً موضحاً ، وبذلك نجد أن الكتيب المبرمج قد أسهم فى تمكين طالبات المجموعة التجريبية من المادة التعليمية ، وزيادة تركيز انتباههن فى التحصيل المعرفى للقانون الدولى لكرة اليد وكذلك تحقيق الأهداف التعليمية المحددة .

وهذا ما يؤكده فوزى زاهر (١٩٧٩) بأن تحديد الأهداف التعليمية ييسر على المتعلم معرفة ما هو متوقع منه وبذلك يعمل على تركيز انتباهه لتحقيق الأهداف المرجوة .

ومن خلال مناقشة وتفسير الجدول (٧) يتضح الإجابة على التساؤل الثانى وهو ما هى فعالية برنامج التعلم الذاتى المقترح فى تعليم أسس ومفاهيم القانون الدولى لكرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية ، وبذلك يتضح فعالية الكتيب المبرمج فى تعلم القانون الدولى لكرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية .